



# شرح رياض الصالحين [53] باب [ ] في بيان كثرة طرق الخير [ ] ح 021 إلى ح 921 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من المشركين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي  
الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب بيان كثرة طرق الخير الحديث الرابع عنه اي عن ابي ذر ان ناسا قالوا يا رسول الله  
تاب اهل الدسور بالاجور اهل الدسور الاغنياء اصحاب الاموال  
بالاجور يصلون كما نصلي. في رواية اخرى ذهب اهل الدسور بالاجور والدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون  
كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم ايتصدقون بالزائد من اموالهم؟ قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به  
ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي  
بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر  
قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر الدثور الاموال فيه تحفيز للشباب على الزواج  
فاذا كان النبي قال وفي بضع احدكم صدقة فايضا  
يعني في الزواج اجر اذا في الزواج اذا اجر فالشباب بدلا من ان يتلصص ببصره يمينا وشمالا وتصدر منه خائبات الاعين ويعبس على  
الهواتف المحمولة وسائل التواصل الحديثة ان كان مستطيعا للباءة يبادر بالزواج. يبادر  
للزواج ولا يمنع ان يتزوج ويكمل دراسته ويعمل يكتسب ويعمل ويكون رجلا اما ان يكون الشاب قويا فعلا وينتظر سنة سنتين الى ان  
يحوش ويجمع ثمن الانتريه او سمن النيش الذي لا فائدة فيه. فعنت يسبب لنفسه عنتا  
يعني خاصة النيش يا عبدالرحمن ليست له اي فائدة النيش هذا ليست له اي فائدة موضوع في البيت كوبايات شيه مذهبه واذا انكسر  
منها اقيمت مشكلة بين الزوج وزوجته فيما بعد. يوفر ثمن النيش ويغفر سنة. يعني  
يجمع لهم مدة كم؟ سنة. يوفر سنة من التحويش ويوفر النيش والانتريه مجلس عربي الى ان يوسع الله عليه يشتري الانتريه  
والسفرة يأكل على الارض الى ان يوسع الله عليه يشتري صفر  
امر قريب ويكتب للبننت القايمة التي يريد اهلها وانتهت القصة صح الكلام بدلا من ان يضيع بدلا من ان ولقد ارسلنا رسلا من قبلك  
وجعلنا لهم ازواجا وذرية ما استطاع ان يتزوج بكرا تزوج ثيبا  
صح الرسول محمد ماذا صنع؟ تزوج بخديجة اكبر منه بخمسة عشر عاما الا اذا كانت امه ستندب فهي المشكلة هنا يعني. لكن ان  
يعني الامور سهلة الامور سهلة ويسيرة والحمد  
لله ما جعل عليكم في الدين من حرج. الامور يسيرة نيسرها كما يسرها الله عز وجل وكما يسرها رسوله صلى الله عليه وسلم خليك  
جالس كده في السما. في احاديث ضعيف شراركم عزابكم  
لكنه حديث ضعيف شراركم عزابكم ولكنه حديث ضعيف وللأسف ان بعض اخواننا يحاول ان ينزر لعزوبته فيقول الامام ابن تيمية  
ما تزوج وانوي ما تزوج ويأتي ببعض الاشياء. آآ كل عالم له ظروفه. لكن سنة الله في  
التجارية ان يكون هناك تناسل وتزاوج. لقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. وجعلنا لهم ازواجا وذرية. فالرسل قبلنا  
كانت لهم ازواج وكان لهم ذرية. عليهم الصلاة والسلام اجمعين  
هيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارايتم لو وضعها في حرام ما كان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر  
الحديث له سياق اخر ليس من حديث ابي ذر بل على نظيرها. حديث ابي هريرة ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلى والنعيم  
المقيم يا رسول الله  
اه يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل مال يتصدقون به فقال عليه الصلاة والسلام اولادكم على شيء ان فعلتموه  
سبقتم من بعدكم ولم يأتي احد بمثل ما سئتم به  
الا احد عمل كعملكم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وذكر الحديث ففعلوا فسمع الاغنياء بهذا ففعل الاغنياء  
مثل فعل الفقراء فعل الاغنياء مثل فعل الفقراء فذهب الفقراء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اخواننا  
سمعوا ما قلت ففعلوا مثل عملنا قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فنعم المال الصالح للعبد الصالح

نعم المال الصالح للعبد الصالح يجاهد به في سبيل الله ينصر به ديننا  
يعمر به بيوتا يكفل به ارامل و ايتاما نعم المال الصالح للعبد الصالح والفقير ليس محروم فاذا خلص نيته لله اخلصها لله يثاب ايضا.  
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا  
واديا الا شاركوكم الاجر حبسهم العزر قال عنه ايضا ابو ذر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان  
تلقى اخاك بوجه طلق. ابتسم  
الله يرزقنا الابتسامة و اياكم انها نعمة من الله ان تبتسم في وجوه اخوانك نعمة من الله يمن الله بها عليك الله يرزقنا و اياكم اياها ان  
تلقى اخاك بوجه طلق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه  
الشمس  
تعديل بين الاثنين صدقة فيه استحباب الحكم بين الناس بالحق والاصلاح بين الناس وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها او ترفع له  
عليها متاعه صدقة اي دابة كانت يعني واحد يريد يضع شنطة على العجلة واقف  
لا يستطيع ان يضبط المتاع اذا وضع على الكرسي العجلة اختلت منه فتقف تساعده الى ان يربط المتاع لك بذلك صدقة. والكلمة  
الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وتميط الاذى عن الطريق صدقة  
طرائق الخير كثيرة والموفق من وفقه الله. اه رواه مسلم ايضا من من رواية عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل  
فمن كبر الله و حمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما من طريق الناس او امر  
بمعروف او نهى عن منكر عدد الستين والثلاثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار  
الحمد لله اعنا يا رب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غد الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا اي ضيافة كلما غدا او  
راح  
قال النزل القوت والرزق وما يهيا للضيف الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو  
فرس شاء هل الجارة الدرة احيانا تطلق الجار على الدرة  
لقول ام عائشة لعائشة لقلما كانت امرأة وضيئة ولها جارة في رواية ولها جارة ولها ضرائر. الا اكثرنا عليها. فالجار هي الدرة والجارة  
ايضا المجاورة في المنزل معنى لا تحقرن جارة لجارتها  
ولو فرز شاء يعني لا تحقرن جارة ان تهدي لجارتها ولو ان تهدي لها فرس شاء قيل الفرس ما بين الرجل الى الركبة يعني الساق الرفيع  
الدقيقة هذه فيسن مثل هذا ويا ابا ذر لا  
اذا طبقت لحما فاكثر مرقتها وتعاهد جيرانك وتعاهد جيرانك الفلاحون منذ زمن ليس بالبعيد كان احدهم مثلا اذا زرع ذرة يأتي  
بجيزان خضر بيوزع للجيران الى الان عندكم في بلادكم بلادكم طيبة  
نعم. طب بص يا شيخنا والله حتى الطبيخ عندكم فلوس في الكلى معقول في الفلاحين اريد ايضا كيزان يعني اه ما شاء الله طيب  
عند العامة ايضا يهدون الحمد لله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون و بضع وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن  
الطريق والحياء شعبة من الايمان. البضع من ثلاثة الى تسعة  
البضع بالكسر وقد تفتح بضع والشعبة القطعة الى هنا بارك الله فيكم